mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 8-6-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

ثم ارسلنا موسى واخاه هارون باياتنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم بعثنا من بعدهم موسى هارون الى فرعون وملئه الى فرعون وملأه بآياتنا فاستكبروا وكانوا فلما جاءهم الحق من عندنا قال - 00:00:00

قالوا ان هذا لسحر مبين. قال موسى اتقولون اسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا اجئتنا لتأفتنا قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه ها انا قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا - 00:00:36

تكون لكم الكبرياء في الارض. وما نحن لك ما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم. فلما فلما فالقوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله - 00:01:16

الا يصلح عمل المفسدين. ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون. جزاك الله خير لا حول ولا قوة الا بالله يقول تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى من بعد الرسل - 00:01:56

الذين ارسلهم الله الى اقوامهم وصالح ولوط وشعيب وغيرهم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه. فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين تكبر عن الحق وكذبوا بايات الله وكانوا مجرمين الشرك والكفر والظلم - 00:02:22

العظيم فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين هذه عادة المكذبين يرمون رسل الله بالسحر بل ويرمونهم بالجنون كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - 00:02:57

فتواصوا به كأنهم التواصل بهذا كله امة تقول لمن بعدها يقول قال موسى عليه السلام اتقبلون الحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفيء الساحرون قال وجئتنا لتلفتنا يعني تصرفنا الفتنة عما يعبده - 00:03:30

اباؤنا ما كان يعبد اباؤنا وتكون لكم الكبرياء يعني جئت انا لتصريفنا ما كان يعبد اباؤنا وتكون لكم الكبرياء تكون لكم السيادة في الارض وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم - 00:04:03

لما الحجة عليه بما انزل الله على يد موسى من الايات قال اتوني بكل سائل عليم وهذا ما اشار اليه وزراؤه لما قال للملأ حوله ان هذا لسائر عجيب يريد ان يخرجكم من ارضكم وما لا تأمرون قالوا ارجوا اخاه - 00:04:42

وابعث في المداين حاشرين يأتوه يأتوك بكل بكل سحار عجيب وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحر ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين - 00:05:17

وقال هنا وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء الشعراء قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله لا يصلح عمل المفسدين - 00:05:48

ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون. وهذه القصة قصة موسى مع فرعون وقصة السحرة مبسوطة في اه في في عدد من سور القرآن سورة الشعراء وكذلك سورة الاعراف نعم يا محمد - 00:06:07

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. الحمد لله. احب الله واشهد ذلك نعم قال الإمام البغوي رحمه الله تعالى - 00:06:44

في تفسير قول الله تعالى ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤوهم بالبينات بالدلالات الواضحات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به

من قبل حبايبي ما كذب به قوم نوح من قبل - 00:07:19
كذلك نطبع اي نختم على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم فرعون وملأه ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون. الى فرعون وملأه يعني اشراف قومه في اياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين - 00:07:53
فلما جاءهم يعني جاء فرعون وقومه. الحق من عندنا. قالوا قالوا ان هذا الا سحر مبين قال موسى تقولون للحق ان لما جاءكم اسحر هذا تقدير الكلام. اتقولون للحق لما جاءكم - 00:08:29
سحر السحر هذا وحلف السحر الاول اكتفاء بدلالة الكلام عليه ولا يفلح الساحرون قالوا يعني فرعون وقومه لموسى اجئتنا وقال قتادة لتلوين اما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكبرياء الملك والسلطان - 00:09:01
في الارض اارظ مصر وقرأ ابو بكر ويكون بالياء وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون آآ القوا - 00:09:44
قال موسى ما جئتم به السحر عمرو وابو جعفر على الاستفهام يدل عليه قراءة ابن مسعود ما جئتم به سحر بغير الالف واللام ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين - 00:10:19
ويحق الله الحق بكلماته في اياته ولو كره المجرمون ما امن لموسى لم يصدق موسى لا اله الا الله قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى ثم بعثنا - 00:11:02
من بعد نوح رسلا الى قومهم اي بالحجج والادلة والبراهين. على صدق ما جاءوهم به اباك نود يؤمن بما كذبوا به من قبل كيفما كانت الامم تؤمن لتؤمن بما جاءتهم - 00:13:00
به رسلهم بسبب تكذيبهم اياهم اول ما ارسلوا اليهم. كما قالت افئدة وابصارهم كما لم يؤمنوا به اولا مرة وقوله كذلك نطبأ على قلوب المعتدين اي كما طبع الله على قلوب هؤلاء - 00:13:34
امنوا بسبب تكذيبهم المتقدم هكذا يطبع الله على قلوب من اشبههم ممن بعدهم ويختم على قلوبهم يؤمن حتى يروا العذاب الاليم. والمراد ان الله تعالى اهلك الامم المكذبة للرسل وانجى من امن منهم - 00:14:13
وذلك من بعد نوح عليه السلام فان الناس كانوا من قبله من زمان ادم عليه السلام على الاسلام الى ان احدث الناس عبادة الاصنام. فبعث الله اليه عليه السلام. ولهذا يقول له المؤمنون يوم القيامة - 00:15:00
بعثه الله الى اهل الارض. وقال ابن عباس كان بين كلهم على الاسلام قال الله تعالى وكم هلكنا من من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا. وفي هذا - 00:15:43
انذار عظيم لمشرك العرب. الذين كذبوا الرسل وخاتم الانبياء. والمرسلين. فانه اذا كان انا قد اصاب من كذب بتلك الرسل. ما ذكره الله تعالى من العقاب والنكد. فماذا ظن هؤلاء؟ وقد ارتكبوا - 00:16:28
كبار من اولئك الله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الايات يقول تعالى ثم بعد اثنى من بعد تلك الرسل. موسى وهارون الى فرعون اي قومه باياتنا اي حجة اي حججنا وبراهين - 00:17:08
استكبروا وكانوا قوما مجرمين ايستكبروا عن اتباع الحق والانتياج له. فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين. كانهم قبحهم الله. اقسم على ذلك وهم يعلمون وهم يعلمون ان ما قالوا كذب وبهتان. كما قال تعالى - 00:17:41
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين؟ قال لهم موسى منكرا عليهم اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا؟ ولا يفلح ساحر قالوا اجئتنا لتلفتنا اي تثنينا اما - 00:18:29
اي الدين الذي كانوا عليه وتكون لكما الك ولهارون الكبرياء اي العظمة ورداسة في العرض وما نحن لك ما بمؤمنين وكثيرا ما يذكر الله هذا قصة ام موسى عليه السلام مع فرعون في كتابه العزيز - 00:19:11
كأنها من عجب القصص فان فرعون حذر من موسى كل الحذر ايش رأيك؟ حذر من موسى كل الحذر فسخره القدر رب هذا الذي يحذر منه على فراشه ومائدته بمنزلة الولد. ثم - 00:19:51

وعقد الله له سببا اخرجه من بين اظهرهم ورزقه النبوة والرسالة تكريم وبعثه اليه ليدعوه الى الله تعالى ليعبده ويرجع اليه. هذا ما كان عليه فرعون من عظمة المملكة وسلطانه. فجاءه برسالة الله وليس له - 00:20:21

وزير سوى اخيه هارون عليه السلام. فتمرد فرعون واستكبر واخذته الحمية والنفس الخبيثة الابية. وقوى رأسه وتولى بركنه. والدال ليس له جهرم على الله وعتى وبغى واهان حزب الايمان من بني اسرائيل والله - 00:20:51

الله تعالى يحفظ ويحفظ رسوله موسى واخاه هارون. ويحوطهما بعناية ويحرصهما بعينه التي لا تنام ولم تنزل تلك المحاجة والمجادلة ولا تقوم على يدي موسى شيئا بعد شيء. ومرة بعد مرة مما يظهر العقول ويدهش الالباب - 00:21:21

مما لا يقوم له شيء ولا يأتي به الا من هو مؤيد من الله. وما تأتيهم من اية الا اهي اكبر من اختها وصمم فرعون وملأه قبحهم الله على التكفير بذلك كله - 00:21:51

الجهد والعناد والمكابرة. التاء احل الله بهم بأسه الذي لا يرد واغرقهم. في صبيحة واحدة اجمعين. فقطعتابر القوم الذين ظلموا. والحمدلله رب العالمين قال الله تعالى وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم الايات ذكر - 00:22:11

ترى تعالى قصة ذكرت هذا قصة السحرة مع مع موسى عليه السلام. في سورة الاعراف تقدم الكلام عليها هناك وفي هذه السورة وفي سورة طه وفي الشعراء وذلك ان فرعون - 00:22:41

لعنه الله. اراد ان على الناس ويعارض ما جاء به موسى عليه السلام من الحق بزخارف السحرة والمشعبذين فانعكس عليه النظام. ولم يحصل له ذلك المرام وظهرت البراهين الالهية في ذلك المحفل العام. فالقي السحرة ساجدين - 00:23:08

قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون. فظن فرعون ان يستنصر بالسحاري على رسول عالم الاسرار. فخاب و الجنة واستوجب النار. وقال فرعون اوتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون. وانما قال لهم ذلك لانهم - 00:23:38

اصطفوا وقد وعدوا من فرعون بالتقريب والعطاء الجزيل. قالوا يا موسى اما ان تعطي واما ان نكون اولا من القى قال بل القوا فاراد موسى ان تكون منهم ليرى الناس ما صنعوا ثم - 00:24:18

يأتي بالحق بعده فيدمغ باطلهم ولهذا لما القوا سحروا اعين الناس ابوهم وجاءوا بسحر عظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:38

اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم الطريقة الثالثة قوله سبحانه وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى حتى اذا حضر احدهم الموت - 00:25:11

قال اني تبت الان وقوله تعالى فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك تنفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا. وقوله تعالى حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به - 00:25:31

بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. وقوله تعالى فلولا كانت قرية فنفعها ايمانها الا قوم يونس. وقد وقد تقدم تقرير الدلالة من هذه الايات في قتل منافق. وذكرنا الفرق بين - 00:25:51

ان توبة الحربي والمرتد المجرد وتوبة المنافق والمفسد من المعاهدين ونحوهما وفرقنا بين التوبة التي تدرأ العذاب والتوبة التي تنفع في المآب. الطريقة الرابعة. احسن الله اليك وقد اه وفرقنا بين التوبة التي تدرأ العذاب. نعم. والتوبة التي تنفع في المآب - 00:26:11

الطريقة الرابعة. نعم. قوله سبحانه ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. الايات. وقد قررنا فيما مضى ان هذه الاية تدل على قتل المؤذي من المسلمين مطلقا. وهي تدل على قتل من اظهر الاذى من اهل الذمة. لان اللعنة - 00:26:40

مذكورة موجبة للتقتيل كما في تمام الكلام. وقد تقدم تقرير هذا. وذكرنا ان قوله تعالى اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا نزلت في ابن اشرف لما طعن في دين الاسلام وقد كان عاهد النبي صلى - 00:27:01

صلى الله عليه وسلم فانتقض عهده بذلك. واخبر الله انه ليس له نصير. ليبين ان لا ذمة له. اذ الذمي له مصير والنفاق قسمان. نفاق المسلم استبطان الكفر. ونفاق الذمي استبطان المحاربة. وتكلم المسلم بالكفر - 00:27:21

كتكلم الذمي بالمحاربة. فمن عاهدنا على الا يؤثر الا يؤذي الله ورسوله. ثم نافق باذى الله ورسوله فهو من المعاهدين. فمن لم ينتهي من هؤلاء المنافقين اغرى الله نبيه بهم فلا يجاور فلا يجاورونه الا قليلا - 00:27:41

ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. ففي الاية دلالتان. احداهما ان هذا ملعون والملعون هو الذي يؤخذ اين وجد ويقتل. فعلم ان قتله حتم. لانه لم يستثني حالا من الاحوال كما استثنى في سائر في سائر - 00:28:01

ولانه قال قتلوا وهذا وعد من الله لنبيه يتضمن نصره. والله لا يخلف الميعاد. فعلم انه لابد من تقتيلهم اذا اخذوا ولو سقط عنهم القتل باظهار الاسلام لم يتحقق الوعد مطلقا. الثانية انه - 00:28:21

تجعل انتهائهم النافع قبل الاخذ والتقتيل. كما جعل توبة المحاربين النافعة لهم قبل القدرة عليهم. فعلم انهم ان انتهوا ان انتهوا عن اظهار النفاق من الاذى ونحوه اظهر عن فعلم انهم ان انتهوا عن اظهار النفاق من الاذى ونحوه النفاق في العهد والنفاق في الدين. والا اغراه الله بهم حتى لا - 00:28:41

يجاورونه في البلد ملعونين يؤخذون ويقتلون. وهذا الطاعن الساب لم ينتهي حتى اخذ فيجب تقتيله. وفيها دلالة ثالثة وهو ان الذي يؤذي المؤمنين من مسلم او معاهد اذا اخذ اقيم عليه حد ذلك الاذى ولم تدرأ ولم تدرأه عنه - 00:29:11

التوبة ولم تزرعه عنه التوبة الان فالذي يؤذي الله ورسوله بطريق الاولى. لان الاية تدل على ان حاله اقبح من من اقبح في الدنيا والاخرة. الطريقة الخامسة ان ساب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل حدا من الحدود. لا - 00:29:31

مجرد الكفر وكل قتل وجب حدا لا لا لمجرد الكفر فانه لا يسقط بالاسلام. وهذا الدليل مبني على احداهما انه يقاتل لخصوص سب الرسول صلى الله عليه وسلم المستلزم للردة ونقض العهد. وان كان ذلك - 00:29:51

مطمنا للقتل لعموم ما تضمنه من مجرد الردة ومجرد نقض العهد في بعض المواضع. والدليل على ذلك انه قد تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دم المرأة الذمية التي كانت تسبه صلى الله عليه وسلم عند الاعمى الذي كان - 00:30:11

اليها ولا يجوز ان يكون قتلها لمجرد نقض العهد لان المرأة الذمية اذا انتقض عهدها فانها تسترق ولا يجوز يجوز قتلها ولا يجوز قتل المرأة للكفر الاصلي الا ان تقاتل. وهذه المرأة لم تكن تقاتل ولم تكن - 00:30:31

ولم تكن معينة على قتال كما تقدم. ثم انها اذا كانت تقاتل ثم اسرت صارت رقيقة. ولم تقتل عند كثير من الفقهاء منهم الشافعي رضي الله عنه لا سيما ان كانت رقيقة فان قتلها يمتنع لكونها امرأة - 00:30:51

كونها رقيقة لمسلم. فثبت ان قتلها كان لخصوص السب للنبي صلى الله عليه وسلم. وانه جناية من الجنايات الموجبة للقتل كما لو زنت المرأة الذمية او قطعت الطريق على المسلمين او قتلت مسلما. او كما لو بدلت دين الحق عند اكثر - 00:31:11

للفقهاء الذين يقتلون المرتدة. بل هذا ابلغ لانه ليس في قتل المرتدة من السنة المأثورة الخاصة في كتب في كتب السنن المشهورة مثل الحديث الذي في قتل السابة الذمية. يوضح ذلك ان بني قريظة نقظوا العهد ونزلوا - 00:31:31

وعلى حكم سعد بن معاذ فحكم فيهم بان تقتل مقاتليهم. وتسبى الذرية من النساء والصبيان. فقال النبي صلى الله عليه عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارقعة. ثم قتل النبي صلى الله عليه وسلم الرجال واسترق النساء - 00:31:51

والذرية ولم يقتل من النساء الا امرأة واحدة كانت قد القت رحا من فوق الحصن الى رجل من المسلمين ففرق صلى الله عليه وسلم بين الذرية التي لم يثبت التي لم يثبت في حقهم الا مجرد انتقاض العهد - 00:32:11

وبين الذرية الذين نقضوا العهد بما يضر المسلمين. وهذه المرأة الذمية لم ينتقض عهدها بانها لحقت بدار الحرب عن المسلمين وانما نقضت العهد بان ضرت المسلمين واذت الله ورسوله. وسعت في الارض فسادا بالصد عن سبيل الله - 00:32:31

والطعن في دين الله كما فعلت المرأة المنقية للرحى. فعلم انها لم تقتل لمجرد انتقاض العهد. وهي لم تكن مسلمة يقال انها قتلت الردة ولا هي ولا هي ايضا بمنزلة امرأة قاتلت ثم اسرت حتى يقال تصير رقيقة بنفس - 00:32:51

لا تقتل او يقال يجوز قتلها كما يجوز قتل الرجل اذا اسلمت عصم الاسلام الدم وبقيت رقيقة لوجهين احدهما ان هذا السب الذي كانت تقوله لم تكن تسمعه للمشركين ولا لعموم المسلمين حتى يقال هو بمنزلة - 00:33:11

اعانة الكفار على القتال من كل وجه. الثاني انها لم تكن ممتنعة حين السب. بل هي حين السب ممكنة مقدور عليها حالها قبله وبعده سواء. فالسب وان كان حرابا لكنه لم يصدر من ممتنعة اسرت بعد ذلك. بل بل من امرأة - 00:33:31

ملتزمة للحكم بيننا بيننا وبينها العهد على الذمة ومعلوم ان السب من الامور المظرة للمسلمين وانه من مبلغ الفساد في الارض لما فيه من ذل الايمان وعز الكفر. واذا ثبت انها لم تقتل للكفر ولا لنقظ العهد ولا لحراب - 00:33:51

ولا لحراب اصلي متقدم على القدرة عليها ثبت ان قتلها حد من الحدود والقتل الواجب حدا لا لمجرد كفر لا يسقط بالاسلام كحد الزاني والقاطع والقاتل وغيرهم من المفسدين. ومما يقرر الامر ان السب اما ان يكون - 00:34:11

او جناية مفسدة ليست حرابا. فان كان حرابا فهو حراب من ذمي او مسلم وسعي في الارض فسادا اذا حارب وسعى في الارض فسادا وجب قتله. وان اسلم بعد القدرة عليه. حيث يكون حرابا موجبا للقتل. وحراب هذه المرأة - 00:34:31

موجب للقتل كما جاءت به السنة. وان كانت كناية مفسدة ليست حرابا وهي موجبة للقتل قتلت ايضا بعد اخذي بطريق الاولى كسائر الجنايات الموجبة للقتل. وهذا كلام مقرر. ومداره على حرف واحد وهو ان السب وان كان - 00:34:51

من اعمال اللسان فقد دلت السنة بانه بمنزلة الفساد والمحاربة بعمل الجوارح واشد. ولذلك قتلت هذه المرأة وتمام ذلك ان قياس مذهب من يقول ان الساب اذا قتل انما يقتل لانه نقض العهد الا يجوز قتل - 00:35:11

هذه بل لو كانت قد قتلت باليد واللسان ثم اخذت لم تقتل عنده. فاذا دلت السنة على فساد هذا القول علم صحة القول الاخر اذ لا ثالث بينهما. ولا ريب عند احد ان من قتل ان من قتل لحدث اخذ به اوجب - 00:35:31

نقض نقض عهده ولم يقتل لمجرد ان انتقض عهده فقط فان قتله لا يسقط بالاسلام لان فساد ذلك الحدث لا يزول بالاسلام. الا ترى ان الجنايات الناقضة للعهد مثل الا ترى ان الجنايات الناقضة للعهد مثل قطع الطريق وقتل - 00:35:51

مسلم والتجسس للكفار والزنا بمسلمة واستكراهها على الفجور ونحو ذلك اذا صدر من ذمي فمن قتل لنقضي العهد قال متى اسلم لم اخذه الا بما يوجب القتل. اذا فعله المسلم باقيا على اسلامه. مثل ان يكون قد - 00:36:11

في قطع الطريق فاقتله او زنا فاحده او قتل مسلما فاقيده. لانه بالاسلام صار بمنزلية المسلمين لا يقتل كفرا. ومن قال اقتله لمحاربة الله ورسوله وسعيه في الارض فسادا. قال اقتله وان اسلم وتاب بعد اخذه. كما - 00:36:31

اقتل المسلم اذا حارب ثم تاب بعد القدرة بعد القدرة. لان الاسلام الطارئ لا يسقط الحدود الواجبة. لا يسقط حدود الواجبة قبله لادمي بحال. وان منع ابتداء وجوبها. كما لو قتل ذمي ذميا او - 00:36:51

ثم اسلم فان حده لا يسقط. ولو قتله او قذفه ابتداء لم يجب عليه قود ولا حد. ولا يسقط ما كان منها اذا تاب بعد القدرة كما لو قتل في قطع الطريق فانه لا يسقط عنه بالاسلام وفاقا فيما اعلم وكذلك لو زنا ثم - 00:37:11

فان حده القتل اذ الذي كان يجب عليه قبل الاسلام عند احمد والشافعي حده حد المسلم. فحد السب ان كان لاحق فحد السب ان كان حقا لادمي لم يسقط بالاسلام. وان كان حقا لله فليس حدا على الكفر الطارئ والمحاربة - 00:37:31

الاصلية كما دلت عليه السنة ولا على مجرد الكفر الاصلي بالاتفاق فيكون حدا لله على محاربة على محاربة موجبة كقتل المرأة وكل قتل وجب حدا على على محاربة ذمية لم يسقط بالاسلام بعد القدرة - 00:37:51

بالاتفاق فان الذمية اذا لم تقتل في المحاربة لم يقتلها من يقول قتل الذمي المحارب انما هو لنقضي العهد من قتلها كما دلت عليه السنة فلا فرق في هذا الباب بين ان تسلم بعد القدرة او لا تسلم. واعلم ان من قال ان هذه الذمية - 00:38:11

تقتل فاذا اسلمت سقط عنها القتل لم يجد لهذا في الاصول نظيرا ان ذمية تقتل وهي في ايدينا ويسقط عنها القتل الاسلام بعد الاخذ ولا اصل يدل على هذه المسألة. والحكم اذا لم يثبت باصل ولا نظير كان تحكما. ومن قال انها تقتل - 00:38:31

كل حال فله نظير يقيس به وهو المحاربة وهو المحاربة باليد الزانية ونحوهما. الطريقة السادسة احسن الله اليك لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله - 00:38:51

احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر شبكة لو استعدت المرأة للصلاة في بيتها من قبل من قبل دخول الوقت وجلست تنتظر الصلاة

وتشتغل بالعبادة حتى يؤذن. هل ما تزال في صلاة تلك الفترة ام ان ذلك خاص بمن ينتظر الصلاة في المسجد - 00:39:19
لا اله الا الله الذي ورد في الشأن من يقصد صلاة الجماعة في المسجد هذا هو الذي ورد فيه ولكنها على خير ولله الحمد فضل الله واسع في انتظار الصلاة والاشتغال بالذكر - 00:39:55
عمل صالح عظيم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من قدم عضوا على عضو اثناء الوضوء بالخطأ. وانتهى من صلاته وتأكد من هذا الخطأ بعد الصلاة فماذا يجب عليه - 00:40:34
لا اله الا الله ارجو ان صلاته صحيحة ان شاء الله اقول ان صلاته صحيحة لان الترتيب بما يظهر لي انه يسقط بالنسيان وهذا يقول انه على وجه الخطأ حصل منه خطأ - 00:41:21
قدم مؤخر في الوضوح خطأ نعم احسن الله اليكم يقول السائل حديث النبي اخرجه الترمذي. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بخير وازكاها عند مليككم الحديث اه هل صح ان اهل العلم استدلوا بهذا الحديث ان الذكر اذا تواطأ مع اللسان - 00:43:38
او القلب كان افضل من الجهاد في سبيل الله لا اله الا الله لا اله الا الله الله امر حتى المجاهدين امرهم بالذكر الذكر له شأن عظيم يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة - 00:44:17
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واعظم ما في الصلاة هو الذكر والجهاد الخالي عن الذكر الذكر لله افضل منه كما في الحديث الذي ذكرت الذكر افضل من العبادات لانها لان ذكر الله هو - 00:45:22
الغاية ولا سيما اذا تواطأ عليه القلب واللسان الله ولذكر الله اكبر الله يعلم ما تصنعون نعم احسن الله اليكم يقول السائل مقيم اتم المسح على الشراب ثم سافر قبل الفرض السادس - 00:46:14
فهل يمسى ايش يقول مقيم اتم اتم المسح على الشراب ثم سافر قبل الفرض السادس السادس. نعم السادس نعم ايه فهل يمسح للفرظ السادس وتكون اول مسحة له في السفر - 00:46:46
ام يجب ان ينزع الشراب ويلبسه على طهارة ثم تبدأ بعدها رخصة السفر هذا الذي وصفته هذا قد انتهت مدته ويوم سافر قبل ان تبدأ المدة فليس له الا اكمال - 00:47:20
تستأنف الطهارة ويبدأ يعني مسحا جديدا للسفر لان مدة السفر ثلاثة ايام مدة المسح في السفر ثلاثة ايام وهذا لن يسافر الى وقد انقضت المدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 00:48:07
من يشعر بالم عند ادخال السباحتين مبلولتين في الاذنين عند مسحهما فهل يكتفي بمسح الابهامين على ظاهر اذنيه لا يتكلف في مسح باطن الاذنين لا يتكلم امسحهما مسحا لا يؤذيه - 00:48:45
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اسكن في الرياض ولدي آآ شقة ملك في مكة هل يجوز ان احرم من شقتي في مكة اذا اردت العمرة؟ لا من الميقات - 00:49:32
سبحان الله اذا سافرت من الرياض ولك شقة في مكة احرم من الميقات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل مدة المسح على الخفين او على الشراب تبدأ من اول مسحة - 00:50:01
ان تبدأ من لبسها سواء مسح عليها او لم يمسح يوم وليلة. يبدأ من المسح من اول المسح يبدأ اربعة وعشرين ساعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اه هبة الاب - 00:50:38
لاحد ابنائه دون اه بقية الابناء يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم يجب على على الرجل ان يعدل بين اولاده العطية فلا يخص احدا منهم شيء اما النفقة فكل ينفق عليه بقدر حاجته - 00:51:03
النفقة لا يجب فيها التسوية لانهم ليسوا سواء في حاجة نعم ويقول كذلك احسن الله اليك. وهل اذا وهبها له ثم توفي هل للورثة المطالبة بادخالها ضمن التركة وتوزع بينهم - 00:51:36
من باب البر ينبغي من باب البر ينبغي لبقية الاولاد ان ان يمظوا هبة والدهم لاخيهم والذي يظهر انه ليس لهم ليس لهم ان يستردوها من اخيهم نعم نعم والازهر التسوية - 00:53:10

الا اذا قسم الرجل ما له قبل موتي من باب القسوة وقسوة المال على حكم الله اما اذا كانت عطية يعني مجرد عطية لا كسوة لماله على ورثته والتسوية نعم - 00:54:29

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الانحراف يمينا وشمالا؟ عند قول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح هذا السنة في الاذان الالتفات لكن الان ما دام - 00:55:03

الاذى بالمكبر فلا حاجة الى هذا لان المراد من الانفعالات هو الاسماع زيادة الاسماع الاذى من المكبر فلا فلا معنى له الالتفات لا معنى له بل ازا التفت على المكبر ضعف الصوت - 00:55:33

نعم احسن الله اليكم ويقول كذلك وما حكم وضع اليدين على الاذنين اثناء الاذان هذا ما ورد فيه بعض الاثر وهو مما يعين على يعني رفع الصوت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:55:57

اه انا مستأجر لمنزل في المدينة. وانا من اهلي جدة. فهل اذا سافرت الى المدينة اقصر الصلاة ام لا؟ نعم اذا كنا اذا ذهبت للمدينة وانت ستقيم يوما ويومين وثلاثا - 00:56:58

ستقصر لانه سفر. هذا سفر بين اما اذا كنت تعزم تذهب للمدينة وتعزم على ان تقيم اربعة ايام فاكثر الواجب ان تتم نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة - 00:57:18

من اوروبا انا فتاة مخطوبة لاكثر من سنة وقد وقعت في الخطأ مع الخطيب ولقد تركته لان اهلي لا يريدونه غير راضين عن هذا الزواج. ومن ناحية اخرى تعبت كثيرا لانني اقمت معه علاقة ولانني بيني وبين نفسي لا استطيع - 00:57:49

ان تقبل رجلا غيره اه فما نصيحتكم ما دام وليك لا يرضاه اتركيه يعني لا تستقيم الحياة ما دام النجاح ان ولي امرك لا يرضى فاذا كان الزواج بغير رضا الولي - 00:58:19

سوف لا يكون سوف لا تكون الحياة مستقرة الله يتيح لك زوجا خيرا منه لانه فاجر هذا فاجر وانت توبي الى الله اول الامر عليك التوبة التوبة النصوح انك ارتكبت دما كبيرا - 00:59:03

وهذا من مفاسد هذه العادة المقبوحة قضية التواصل بين الخطيب وخطيبته يستعجلون الحرام وقد اغناهم الله بالحلال وان كان الرجل خطيبك الذي فعلت معه ما فعلت اذا كان واستقامت حاله وانت تبت كذلك - 00:59:36

ابذل الاسباب لاقناع وليك ابذل الاسباب لاقناع وليك نعم احسن الله اليكم. لا حول ولا قوة يقول السائل عبر الشبكة ما نصيحتكم للنساء اللاتي تظهر ايديهن من العباءة ان على المسلمة ان تتحجب وتستتر وتبعد عن دواعي الفتنة - 01:00:54

ومن الممكن ان ان تلبس قفازين لتستر كفيها والحمد لله فلا يضر ان تخرج يدها من منكم العباءة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما علاج الشك الزوجة فاني اشك - 01:01:48

كثيرا خاصة في هذه الفتن ان كان لهذا الشك اسباب تلاحظه من زوجتك اذا رأيت ما ما يوجب الشك اما اذا لم اذا كانت الامور يعني فيما تلاحظه من تصرفات زوجتك - 01:02:26

على الوجه المعتاد وليس هناك شيء يعني يوجب هذه الشكوك الصفوف التي التي مصدرها محض الوسواس الغيرة الناس في الغيرة انواع من تكون الغيرة عنده شديدة فيكون شكاكا من غير ريبة - 01:03:03

من غير ريبة ومنهم من يكون متساهل والعياذ بالله فلا يبالي بما يرى من من دواعي شر الخبز الواجب التوسط في باب الغيرة فلا افراط ولا تفريط لا يكون متسايل ولا يكون الانسان متشددا - 01:03:36

واحذرها من الجوال زوجتك اذا كان عندها جوال حذرها منه فهو فهو باب من ابواب الشر الذي يفسد القلوب ويفسد البيوت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين العقل والتمييز - 01:04:12

يذكرهما الفقهاء في شروط بعظ الفرائظ العقل يقابلونه بالجنون عقل ولا مجنون لا تصح الصلاة بالمجنون ولا يصح الحج بالمجنون فيه العقل والتمييز هو يعني الادراك الاولي الذي يكون من الشاب الصغير - 01:04:53

ان يكون يميز بين الاشياء ويعرف يعني ما يليق وما لا يليق الذين كمن يبلغ سبع سنين يؤمر بالصلاة لانه يفهم اذا علم الصلاة يصلي

يستطيع ان يصلي صلاة صحيحة - 01:05:38
نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا دخلت في صلاة الضحى وتبين لي انه قد دخل وقت النهي فهل اتمها او اقطعها اذا كنت قد صليت ركعة قبل دخول دخول وقت النهي - 01:06:16
واذا كنت لم تصلي ركعة واقطعها لانه وقته نهي والاولى عندي انك لا لا تقطعوها لان وقت النهي ليس ندرة ادراكا يقينيا نعم ويقول كذلك احسن الله اليك. ومتى يبدأ وقت النهي؟ هذا هو - 01:07:04
وقت النهي يمكن ان يكون قبل الاذان اذان الظهر خمس دقائق نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم القراءة من المصحف للامام في صلاة الفريضة اذا خشي من الاخطاء - 01:08:24
يجوز ان شاء الله لكن ينبغي له ان يحفظ ما اقرأه في الصلاة يحفظ السور القصيرة. ما ينبغي لامام لا يحفظ السور لا يحفظ من قصار مفصل كيف يكون امام وهو لا يحفظ - 01:09:19
الايصال المفصل كان يريد ان يطيل اطيل الصلاة كما في صلاة الفجر لا بأس ان يستعين المصحف احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ختم القرآن في الفرائض؟ بحيث اه يقسمه فيقرأ من البقرة في الصلوات - 01:09:40
الجهرية حتى يصل الى الناس ثم يعود لا اعلم مانع من ذلك نعم احسن الله اليكم تقول السائلة اه خالتي لا ترضى ان تأكل ولا ان تشرب ولا تنام وتهلك نفسها في قضاء شؤون المنزل - 01:10:25
وتقول انها لديها طاقة من عند الله وتفعل اه الكثير من التصرفات الغريبة ايش؟ فتفعل تقول الكثير من التصرفات الغريبة يقول فكيف آآ يجب التعامل مع مثلها انصح نصيحة ما في للنصيحة به بان ترفق على نفسها - 01:11:14
وتذكر بانه عليها ان افعل ما تقيم به اودها وحياتها ولا تقتلوا انفسكم الله تعالى يقول ولا تقتلوا انفسكم الذي يفعل افعالا ويجهز نفسه بما يعود عليه بالظرب هذا لا يجوز - 01:11:50
يجوز للمسلم ان يفعل ما يضر بنفسه وحياته يؤدي الى هلكته نعم في المناصحة المناصحة والانكار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى حديث لا هجرة بعد الفتح هذا قاله الرسول في في مكة - 01:12:14
عام الفتح لما فتح الله عليه مكة كان الناس يهاجرون من مكة الى المدينة فتحت مكة انقطعت الهجرة من مكة لانها صارت دار اسلام اما الهجرة مطلقا فلا تنقطع حتى تنقطع التوبة - 01:12:42
ولا تنقضي التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها من كان في ديار الكفر فيجب عليه ان يهاجر هي البلاد التي يقيم فيها دينه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شخص له بيته في منطقة وله - 01:13:04
استراحة ومزرعة في منطقة بينهما مسافة مئة وعشرين كيلو ويذهب اليها ويبقى فيها يومين او اكثر فهل يعتبر مسافرا يجوز له القصر نعم يكون مسافرا نعم يكون مسافرا لا يجوز له القصر - 01:13:32
احسن الله اليكم يا رب قولوا السائل ابرى الشبكة هل تجب الهجرة على من يعيش في بلاد الكفر للعمل. مع كونه يؤدي العبادة من خير تضييق عليه نعم تجب عليه الهجرة - 01:14:27
حفاظا على مستقبلا حفاظا على ذريته وطلب للسلامة من الاثم جاء في الحديث قوله صلى انا بريء من كل رجل يقيم بين ظهران المشركين الاقامة بين المشركين لا تجوز لان لانها فيها خطر على المسلم - 01:15:13
يقتضي معاشرة الكفار وصنعتهم واتخاذ العلاقات معهم المهم ان اقامته بينهم فيها تعريض لنفسي يعرض نفسه للفتنة في الدين نعم احسن الله اليكم يقول السائل من المغرب كيف انصح اخي الاكبر مني اذا كان - 01:15:58
يقع في اه بعظ محرمات العلاقات المحرمة مع النساء كله ما تستطيع من التحذير والتخويف بالله ما تستطيع من التخويف والتحذير من معصية الله بالله وذكره هذا هذا الفعل وانهم من المنكرات - 01:17:08
عظيمة التي حذر الله منها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولا سيما اذا كنت متعلم وهو يعني يا امي فانت تقدر على نصيحته اكثر وان كان يجادل - 01:17:54

ويدافع عن نفسه وبذلت له النصيحة فاعرض عنه واهجره تأديبا له وزجر عن فعله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال الله تعالى عن فرعون في سورة الشعراء قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم من المجنون - 01:18:28

فاقر بانه رسول وانه مرسل اليهم فهل كان على يقين بان موسى مرسل اليهم من الله؟ ام انه يعني مرسل من جهة اخرى كبني اسرائيل مثلا؟ لا لا لا هو ايه هو يعلم ان ان موسى رسول يعلم - 01:19:05

لكنه جاحد كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم لكن قوله ان رسولكم الذي ارسل اليكم هذا اسمه عند اهل العلم تهكم وسخرية هذا اسمه والتعكم يعني لا يقوله عن جد - 01:19:32

ومعناه الاقرار بانه رسول مرسل اليهم من الله يسخر هذا الكنب سخرية وتعقب في الواقع يقر في قلبه انه رسول حقا بالايات التي قال له موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر - 01:19:59

واني لا اظن خيار فرعون مذكورا نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المحبة الطبيعية لغير المسلم اذا كان يفعل الخير ويحسن الى الناس او كان حسن الاخلاق لا يجوز محبة الكافر - 01:20:29

بل يجب اه لله ولكنه خير من الكافر الاخر الظالم المعتدي في اولي الامر الى ان ان تحب هذه الاعمال الصالحة منه وتعجب بها وتعبدوا عليه لكن لا تحبه ما معه من الكفر - 01:21:00

معه من الكفر اعظم من هذه الجوانب التي ذكرت اقول ان هذا خير من ذلك هذا الكافر خير من ذلك الكافر احسن الله اليكم. يقول السائل الذي الذي يخرج اهله في هذا - 01:21:46

من بلد الكفر التي يضيق على المسلمين فيها الى بلد احسن حالا. ولو كانت البلد التي خرجوا اليها كافرة. فهل يعد مهاجرا هجرة نعم هجرة هجرة من شر الى من من شر الى - 01:22:34

اهون من الى سر دونه المسلمون لما اوذوا في في مكة هاجروا الى الحبشة وهما صار طلبا للسلامة ولانهم اقدر على اقامة دينهم في البلد التي لا ظلم فيها نعم - 01:23:07

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم طلب الدعاء ممن يظن انه من اهل الصلاة لا بأس به لكن تركه اولى لانه من سؤال الناس من حديث اذا سألت فاسأل الله - 01:23:46

وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه الا يسألوا الناس شيئا والمسلم مأمور او المطلوب منه ان يدعو لاخوانه المسلمين بدون بدون ان يطلبوا ذلك منه بعض الناس يكثر من هذا من هذا الامر - 01:24:33

ومما يدل لهذا قوله صلى الله عليه وسلم في السبعين الالف الذين لا يسترقون والاسترقاء هو طلب الرقية والرقية دعاء ولعل دعاؤك يا مسلم لنفسك بصدق ولجأ الى الله ابلغ وانفع لك من دعاء غيرك - 01:25:07

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا جلست بعد صلاة الفجر اذكر الله احيانا انعس وانام فهل اصلي ركعتين وانا لم اتوضأ اذا كنت نمت يعني دوما بينا نقض الوضوء - 01:25:54

يعني عقلك نوم مستغرق لابد من الوضوء لان النوم المستغرق ينقض الوضوء اما اذا كان نعاس وانت جالس ومتمكن في مجلسك انما الوضوء على من نام نوما مستغرقا يمكن ان - 01:26:28

ليخرج منه الحدث وهو لا يدري مجرد النعاس خفقان الرأس هذا لا لا يجبر الوضوء نعم اه انتهى - 01:27:02